7.4 مراكز التوثيق والبحث

يتعلق الأمر بالمركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي والمركز الوطني للتوثيق ومركز النشر والتوثيق القضائي بالمجلس الأعلى.

بلغت النفقات المنجزة من طرف هذه المراكز خلال سنة 2005 برسم ميزانيات هذه المراكز ما قدره 23,42 مليون درهم تم تمويل 27,03 % منها بواسطة موارد ذاتية والباقي تم تغطيته بواسطة إعانات الميزانية العامة والفائض المتوفر لدى هذه المرافق برسم السنة المالية 2004 الذي تم ترحيله إلى سنة 2005.

1.7.4 المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي

يتمتع هذا المركز منذ سنة 1991 بصفة مرفق الدولة المسير بصورة مستقلة ويقوم بإنعاش وتنسيق الاستيراد والتصدير والمعالجة وبيع واستعمال المواد والخدمات المرتبطة بتقنيات الاستشعار بواسطة الأقمار الاصطناعية المتعلقة بالأرصاد الجوية.

وهكذا ، تتجلى المهام الأساسية للمركز في ما يلي :

- إحصاء وتجميع وتنسيق حاجيات الإدارات المرتبطة بالاستشعار البعدي؛
- استيراد واقتناء داخل المغرب لمواد وخدمات الاستشعار البعدي وكذا تخزين ونسخ ومعالجة وتوزيع وبيع أو اقتراح استعمال هذه المواد؛
- مساندة ومساعدة المستعملين لتمكينهم من استعمال فعال لمواد وخدمات الاستشعار البعدي الفضائي؛
- مراقبة استعمال مواد الاستشعار البعدي وذلك لضمان استعمالها في المجالات السلمية.

قام المركز خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعمليات أساسية تتعلق بإنجاز عدة مشاريع نوعية تهم قطاعات الغابات والموارد الطبيعية والصيد والفلاحة والإسكان والتعمير وإعداد التراب وتسويق صور الأقمار الاصطناعية وبرامج الدعم لإنعاش وتطوير الاستشعار البعدي الفضائي بالمغرب بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

بلغت النفقات المنجزة خلال سنة 2005 برسم ميزانية هذا المركز ما قدره 15,03 مليون درهم ، تم تمويل أكثر من 40,1 % منها بواسطة موارد ذاتية.

و يرتكز برنامج عمل هذا المرفق خلال سنوات 2006 و2007 على إنجاز العمليات التالية:

- تتبع الموسم الفلاحي عبر إصدار نشرة شهرية لحالة النباتات وإنجاز دراسة حول توقعات محاصيل الحبوب على المستوى الوطني؛
- تفعيل نظام معلوماتي لحساب مديرية السكن الاجتماعي في إطار إنجاز برنامج مدن بدون صفيح؛
- إنتاج وثائق خرائطية من أجل تلبية حاجيات التعمير وإعداد التراب ؛
- إنتاج معلومات خرائطية دقيقة لحساب الشركات المستقلة لتوزيع الماء ؛

- إنجاز نظام للإنذار ضد الجفاف؛
- وضع نظام مندمج للمساعدة على اتخاذ القرار بجهة سوس ماسة درعة في إطار البرنامج الممول من طرف وكالة الفضاء الكندية؛
- التفاوض بشـأن عقود جديدة لشراء صور الأقمار الاصطناعية حديثة العهد؛
- تعزيز القدرات والوسائل لتحليل المنتوج الخرائطي؛
- تدبير وحفظ صور الأقمار الاصطناعية.

2.7.4 المركز الوطني للتوثيـق :

يقوم هذا المركز بالمهام الأساسية التالية :

- تجميع وتحليل ونشر الوثائق المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب؛
- تعزيز الرصيد الوثائقي الوطني من خلال اللجوء إلى مصادر معلومات أجنبية؛
- تنسيق أنشطة الشبكة الوطنية للمعلومات مع شبكة أنظمة المعلومات الدولية والجهوية؛
- المساهمة في تطوير الشبكة الوطنية للمعلومات والوثـائق مـع مجمـوع الشـبكات القطاعيـة المتخصصة المعتمدة من طرف مختلف الشركاء خاصة عبر تنميط الأنظمة والمنتوجات وتعزيـز المبادلات والتعاون بين مصالح المعلومات.

يقوم برنامج عمل المركز الوطني للتوثيق خلال الفترة 2000-2004 أساسا على ما يلي:

- اعتماد التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتجهيز بتكنولوجيا التدبير الالكتروني للوثائق؛
- تحديث مصلحة النسخ وذلك بمساعدة الحاسوب؛
- تعزيز قسم مركز التوثيق والمعلومات السمعية البصرية عبر إحداث بنية أساسية للتكوين الـذاتي السمعي البصري وفضائين سمعيين بصريين وتحويل المكتبات إلى مكتبات إعلامياتية؛

و قد بلغت النفقات المنجزة خلال سنة 2005 برسم ميزانية المركز الوطني للتوثيـق مـا قدره 7,53 مليون درهم مقابل 7,11 مليون درهم سنة 2004 حيث تم تمويل هذه النفقـات أساسـا بواسطة إعانات الميزانية العامة.

و يهدف برنامج عمل المركز الوطني للتوثيق خلال الفترة 2006-2007 إلى وضـع مقاربـة للجودة تسعى إلى التجاوز التدريجي للتبادل المادي وحذف كل الوثائق الورقية حينما تكون الفرصـة سانحة من أجل تبسيط المساطر الداخلية لجمع وتحليل وحفظ وتوزيع وإنجاز الدراسات والتحقيقـات حول القطاع الوثائقي بالمغرب وجعل هذه المساطر أكثر ليونة.

3.7.4 مركز النشر والتوثيق القضائي التابع للمجلس الأعلى:

يقوم مركز النشر والتوثيق القضائي للمجلس الأعلى بنشر الكتب والمصـنفات والتقـارير ذات الصبغة القضائية ونسخ القرارات والنصوص القانونية ووثائق قضائية أخرى.

وقد قام هذا المرفق خلال السنوات الثلاث الأخيرة بإنجاز العمليات التالية:

- قاعة متعددة الوسائط مجهزة بحواسب من شأنها أن تسهل البحث باستعمال الأقـراص المدمجـة الخاصة بالجريدة الرسمية ومجمع القوانين المغربية باللغتين العربيـة والفرنسـية والاجتهـادات القضائية المغربية والفرنسية والإسبانية ؛

- قاعة لتجميع مستجدات الاجتهاد القضائي وورشة خاصة بالنشر مجهزة بمعدات تقنية متطـورة للطبع.

بلغت النفقات المنجزة خلال سنة 2005 برسم ميزانية مركز النشر والتوثيق القضائي ما قـدره 859.740 درهم مقابل 455.438 درهم سنة 2004 تم تمويل أكثر من 70% منها بواسطة إعانات الميزانية العامة.

يرتكز برنامج عمل مركز النشر والتوثيق القضائي لسنتي 2006 و 2007 على ما يلي:

- إعادة تهيئة وتجهيز قاعة للطبع وقاعة متعددة الوسائط ؛
- إنتاج قرصين مدمجين جديدين يضمان الاجتهاد القضائي للمجلس الأعلى ويحتويـان علـى 200 قرار لـ 6 غرف بالمجلس الأعلى؛
- الإعلان عن صفقة عمومية متعلقة بتدبير المساطر القضائية؛
- ترجمة قرارات المجلس الأعلى بتعاون مع محكمة النقض بباريس.

الفهرس